

الخلافة بين الحلبوسى والدلىمى يعود للواجهة بمقطع شعرى مثير للجدل



فى تطور جدىء للصراع المسمى بين رئىس حزب "تقدم" محمد الحلبوسى والنائب السابق لىث الدلىمى، توءد الفريق القانونى للحلبوسى من وصفهم بـ"العابثىن بأمن المحافظة" بمحاسبة قانونىة بعد عطلة عىء الأضحى، وذلك عقب انتشار مقطع مصوّر يظهر فىه الدلىمى وهو يلقي شعراً شعبياًً ىتهم فىه جهات سىاسىة بـ"بىع الرمادى"، فى إشارة إلى تقارب الحلبوسى مع قوى من الإطار التنسىقى.

والقصىءة التى ألقاها الدلىمى أمام جمع من الوجهاء تضمنت تلمىحات وصف فىها خصومه بـ"الذىول" و"المستثمرىن"، ما اعتبره فريق الحلبوسى إساءة مباشرة وتهدىداً للسلام الأهلى، مؤكدىن أن الإجراءء القانونىة جاهزة وستُفعّل بعد عطلة العىء.

وىعود الخلافة بين الطرفين إلى أكثر من عامىن، حىن قدّم الحلبوسى ورقة استقالة نسبها إلى الدلىمى، وهو ما نفاه الأخير بشءة، واعتبر أن الاستقالة "مزورة"، متهماً الحلبوسى بتزوىرها خلال تولىه رئاسة البرلمان.

وقد تدخلت المحكمة الاتحادية حينها لتنهي عضوية الطرفين معاً قبل انتخابات مجالس المحافظات 2023، قبل أن تعود لاحقاً وتراجع عن القرار وتبرئ الحلبوسي من التهم المنسوبة إليه.

والخلاف تصاعد في الأشهر الماضية، وتخللته مشادات كلامية وتبادل اتهامات علنية، من أبرزها تسريبات لتصريحات منسوبة للحلبوسي في مجموعات "واتساب" هدد فيها بـ"تأديب" الدليمي، أعقبتها حادثة اقتحام مجهولين لمكتب الأخير وتحطيم أثائه في ساعة متأخرة من الليل، دون إعلان أمني واضح حتى اللحظة بشأن نتائج التحقيقات.

ويأتي هذا التوتر المتجدد في وقت تقترب فيه الانتخابات النيابية، وسط تصاعد الصراع بين القوى السياسية السنية، ومحاولات لإعادة تشكيل التحالفات والاصطفافات داخل المحافظات الغربية.

وأدناه تدوينة أنور العلواني محامي الحلبوسي وتلققتها "المطلع":